[160] بعدي قولك قولي وأمرك أمري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب ا * (ومن يتول ا ورسوله والذين ءامنوا فإن حزب ا الغلبون) * (1). يأيها الرسول بلغ مآ أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وا يعصمك من الناس (67) 84 - [الشيرازي] (2) [قال:] وبالاسناد المذكور، عن أبي الجارود، عن أبي حمزة، قال: * (يأيها الرسول بلغ مآ أنزل إليك) * نزلت في شأن الولاية (3). لا يؤاخذكم ا باللغو في أيمنكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمن فكفرته إطعام عشرة مسكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفرة أيمنكم إذا حلفتم... (89)

_____

(1) بشارة المصطفى: ص 55. (2) هو العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد ا الحسيني الشيرازي الشافعي. (3) توضيح الدلائل على تصحيح الفضائل: ص 158. في الدر المنثور: ج 2، ص 298: أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية * (يأيها الرسول بلغ مآ أنزل إليك من ربك) * على رسول ا (صلى ا عليه وسلم) يوم غدير خم في علي بن أبي طالب. وفيه: أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول ا (صلى ا عليه وسلم) * (يأيها الرسول بلغ مآ أنزل إليك من ربك) * ان عليا مولى المؤمنين * (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) *. (*)

_____